

# زيارة الأربعين

[لمشاهدة النص الكامل، انقر نص: زيارة الأربعين.](#)

زيارة الأربعين هي زيارة الإمام الحسين عليه السلام في العشرين من صفر بمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاده مع صحبه، وقد ورد في رواية عن الإمام العسكري (ع) أنها من علامات المؤمن ومن هنا تراهم يتمسكون بها، ويولونها أهمية كبيرة من بين الطقوس التي يمارسونها.



صورة عن مسيرة الأربعين في العشرين من شهر صفر

ويسعى أتباع أهل البيت عامة وشيعة العراق خاصة للالتزام بهذه الزيارة والحضور عند حرم الإمام الحسين، فيقوم الكثير منهم بالسير مشياً لمسافات طويلة متجهين صوب المرقد الطاهر في كربلاء ومن شتى المدن والقرى، حتى أن مسيرة الأربعين أخذت تمثل أكبر تجمع لأتباع أهل البيت عليهم السلام والتي لم يسبق لها مثيل في العالم، وبالتحديد في السنين التي تلت سقوط نظام حزب البعث بعد 2003 م.

## محتويات

الوصية بزيارة الأربعين وطرقها

كيفية زيارة الأربعين

مسيرة الأربعين

الهوامش

المصادر والمراجع

## الوصية بزيارة الأربعين وطرقها

روى الشيخ الطوسي في كتاب التهذيب والمصباح عن الإمام العسكري عليه السلام أنه عليه السلام اعتبر زيارة الأربعين إحدى علامات المؤمن، حيث قال عليه السلام: علامات المؤمن خمس:

- صلاة الإحدى والخمسين
- زيارة الأربعين
- التختيم في اليمين
- تعفير الجبين
- الجهر بـ«بسم الله الرحمن الرحيم»<sup>[1]</sup>

## كيفية زيارة الأربعين

لزيارة الأربعين طريقتان الأولى هي التي رواها الشيخ الطوسي في كتابيه التهذيب ومصباح المتهدج عن صفوان بن مهران والتي تبدأ بـ **السَّلَامُ عَلَى وَليِّ اللَّهِ وَ حَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَى حَلِيلِ اللَّهِ وَ نَجِيبِهِ السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ وَ ابْنِ صَفِيِّهِ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ ... إلخ**<sup>[2]</sup>

والطريقة الثانية هي الزيارة المروية عن جابر بن عبد الله الأنصاري، والتي نقل لنا عطا (الظاهر نفس عطية العوفي الكوفي الذي رافق جابر بن عبد الله الأنصاري متجهاً صوب كربلاء في زيارته يوم الأربعاء صورته)، حيث قال: **كُنْتُ مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ الْعَشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ، فَلَمَّا وَصَلْنَا الْغَاضِرِيَّةَ اغْتَسَلَ فِي شَرِيْعَتِهَا وَلبس قميصاً كان معه طاهراً ثم قال لي: أمعك شيء من الطيب يا عطا؟ قلت: سعد، فجعل منه على رأسه وساير جسده ثم مشى حافياً حتى وقف عند رأس الحسين عليه السلام وكبر ثلاثاً ثم خرّ مغشياً عليه، فلما أفاق سمعته يقول: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا لِيُوثَ [عَلَى لِيُوثَ] الْعَابَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا شَفْنَ النَّجَاةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ... إلخ [3]**



مسيرة الأربعين عام 1433 هـ/ 2013 م

## مسيرة الأربعين

[مقالة مفصلة: مسيرة الأربعين](#)

كان لوصايا أهل البيت وتأكيدهم، الدور الفاعل في استجابة الشيعة وتحريكهم - في شتى بقاع الأرض وخاصة في العراق - نحو إحياء تلك المناسبة حيث تتجه الملايين منهم صوب المرقد الطاهر للإمام الحسين عليه السلام في كربلاء، وغالباً ما يختار الزائرون السير على الأقدام من شتى المدن والقرى ليشكلوا أكبر تجمع ومظاهرة يجتمع فيها أتباع أهل البيت عليهم السلام فلا تجد لها مماثل في العالم، وقد تجاوز عدد الزائرين في سنة 1436 هـ العشرين مليون زائر، كما كان قد وصل العدد قبلها بسنة إلى خمسة عشر مليون زائر وفق بعض الاحصائيات [4]. [5]

وقد أشار القاضي الطباطبائي إلى تمسك الشيعة بهذه الزيارة منذ عصر الأئمة المعصومين عليهم السلام ولم يمنعهم من القيام بها تعسف الحكام الأمويين وظلم السلاطين العباسيين. [6]

## الهوامش

1. الطوسي، تهذيب الأحكام، ج 6، ص 52، مصباح المتهجد، الطوسي، ص 788.
2. الطوسي، تهذيب الأحكام، ج 6، ص 113.
3. القمي، مفاتيح الجنان، الباب الثالث، زيارة الإمام الحسين في يوم الأربعاء.
4. موقع فردا الخبري
5. موقع فردا الخبري
6. القاضي الطباطبائي، تحقيق: دربارہ اول اربعين حضرت سيد الشهداء(ع)، ص 2.

## المصادر والمراجع

- الطوسي، محمد بن الحسن، تهذيب الأحكام، طهران، دار الكتب الإسلامية، 1407 هـ.
- الطوسي، محمد بن الحسن، مصباح المتهجد وسلاح المتعبد، بيروت - لبنان، الناشر: مؤسسة فقه الشيعة، ط 1، 1411 هـ.
- القاضي الطباطبائي، السيد محمد علي، تحقيق: دربارہ اول اربعين حضرت سيد الشهداء(ع) [تحقيق حول أول أربعينية لسيد الشهداء]، قم، بنياد علمي وفرهنگي شهيد آيت الله قاضي طباطبائي، 1368 هـ.
- القمي، عباس، مفاتيح الجنان، دن، دم، د ت.

مجلوبة من "[https://ar.wikishia.net/index.php?title=زيارة\\_الأربعين&oldid=269354](https://ar.wikishia.net/index.php?title=زيارة_الأربعين&oldid=269354)"

آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 13 أكتوبر 2019، الساعة 18:25.

تم عرض هذه الصفحة 13,381 مرة.